[141] الباب الثالث عشر فيما روي عن المنصور والرشيد بن المهدي بن المنصور أو من زاره من الخلفأ من بعده 81 - حسب ما وقع إلينا، رأيت بخط السيد الشريف الفاضل أبي يعلى الجعفري ما صورته: حدث أحمد بن محمد بن سهل، قال: كنت عند الحسين بن يحيى فجأه أحمد بن عيسى بن أخيه فسأله وأنا أسمع، فقال: تعرف حديث قبر علي (عليه السلام) عن حديث صفوان الجمال ؟ فقال: نعم أخبرني مولى لنا عن مولى لبني العباس، قال: قال لي أبو جعفر المنصور: خذ معك معولا وزنبيلا وأمض معي، قال: فأخذت ما قال، وذهبت معه ليلا حتى ورد الغري، فإذا بقبر، فقال: أحفر. فحفرت حتى بلغت اللحد (1)، فقلت: هذا اللحد قد ظهر ! فقال: (طم ويلك) (2) هذا قبر علي (3) (عليه السلام)، انما أردت ان أعلم هذا (4). لان المنصور سمع بذلك عن أهل البيت:، فأراد ان يستبرئ الحال فاتضحت له. 82 - أخبرني الشيخ المقتدي نجيب الدين يحيى بن سعيد (أبقاه ا)، عن

_____ (1) في (ط) القبر. (2) في (ط) طم ذلك. (3) في (ط) امير المؤمنين. (4) ذكر الحديث في: إرشاد القلوب 2: 436، وفي بحار الانوار 100: 7 / 238. _____